

أعضاء البيان

@ 446 @ .

وجاء حديث مرفوع بمقتضى هذا القول من حديث أبي أمامة وابن عباس فيه : أن النَّبِيَّ صَلَّى
 ﷺ عليه وسلم قال : (إن غيًّا واد في جنهم) كما في حديث ابن عباس . وفي حديث أبي
 أمامة : أن غيا ، وأثاما : نهران في أسفل جهنم ، يسيل فيهما صديد أهل النار . والظاهر
 أنه لم يصح في ذلك شيء عن النَّبِيِّ صَلَّى ﷺ عليه وسلم . وقد ذكر ابن كثير في تفسير هذه
 الآية حديث أبي أمامة صدق بن عجلان الباهلي الذي أشرنا له آنفاً ، ثم قال : هذا حديث
 غريب ورفعه منكر . وقيل : إن المعنى فسوف يلقون غيًّا أي ضلالاً في الآخرة عن طريق الجنة ،
 ذكره الزمخشري . وفيه أقوال آخر ، ومدار جميع الأقوال في ذلك على شيء واحد ، وهو : أن
 أولئك الخلف الذين أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات سوف يلقون يوم القيامة عذاباً عظيماً

[illegible]

قوله { وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُؤْتَرُونَ الَّذِينَ يَرْتُّونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } ، إلى غير
ذلك من الآيات . وكقوله : { وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَن